غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

نَغْذُو فَنَتْرُكُ فِي المَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى ... ونُمِرُّ فِي العَرَقَاتِ مِنْ لَمْ يُقْتَلِ ... .

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : العَرَقَةُ طُرَّةٌ عَلَى عَرْضِ إِصْبَعَيْنِ تُنْسَجُ يُسْتَعَانُ بِهَا .

قَوْلُه : فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهِا العُرْقُوَةُ : الخَشَبَةُ المَعْرُوضَةُ عَلَى فَمِ الدَّلْوَ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : العَرَاقِي : الخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ كَالصَّلِيبِ عَلَى رَأْسِ الدَّلْوِ وَالعُرْقُوَتَانِ : الخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَضُمَّانِ مَا بَيْنُ الوَاسِطَةِ وَآخِرَةِ الرَّحْلِ .

قَوْلُه : كَرِه العُرُوقَ لِلمُحْرِمِ : وَاحِدُه عِرْقٌ وَهُوَ نَبَاتٌ أصْفَرُ يُصْبَغُ به .

قَوْلُه : لَمُعْرَقٌ لَهُ فِي المَوْتِ يُقَالَ : إِنَّهُ لَمُعْرَقٌ لَهُ فِي اللُّؤمِ وَالكَرَمِ إِذَا خَالَطَهُ وَتدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَشَرٍّ قَالَ : ... جَرَى طَلَقاً حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ ... تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَّدَا ... .

قَوْلُه : وَقَّتَ لأَهْلِ العِرَاقَ : فَالْعِرَاقُ شَاطِئُ البَحْرِ أَوِ النَّهْرِ فَقِيلَ : العِرَاقِ لأنه عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ والفُرَاتِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْبَحْر فَإِنْ قَيِلَ : كَيْفَ جَعَلَ لَهُمْ مِيقاتاً وَهُمْ يَوْمِئذٍ كُفَّارٌ فَإِنَّمَا ذَلِكَ اسْمٌ